الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4362 | الجمعة 6 صفر 1444 هـ | 2 سبتمبر 2022 م | السنة الخامسة عشرة

تفاؤل بوريل يصطدم برفع إيران لنسب التخصيب في «نطنز»

إيران تخصب اليورانيوم بأجهزة طرد جديدة في نطنز بنسبة 5 في المئة

«وكالات» : يأمل الاتحاد الأوروبي بنجاح مفاوضات الاتفاق النووي الجارية مع إيران رغم شروع الأخيرة بتخصيب اليورانيوم بأجهزة طرد جديدة في نطنز بنسبة 5 في المئة.

و الأربعاء، أعرب منسق شؤون السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل في براغ عن ثقته بإمكانية اختتام مفاوضات استعادة الاتفاق النووي مع إيران بنجاح قريباً.

وقال بوريل في مؤتمر صحفي عقب اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي: «بالنسبة لي من الواضح أن هناك أرضية مشتركة، أن لدينا اتفاقاً يأخذ في الاعتبار، على ما أعتقد، مخاوف الجميع».

وروج بوريل مؤخراً لمقترحات تسوية لنص اتفاق بين المفاوضين من إيران والولايات المتحدة، واصفاً الرد الذي تلقاه من كلا الجانبين بأنه معقول.

وقال بوريل «آمل ألا نفقد هذا الزخم في الأيام المقبلة ويمكننا إتمام الصفقة».

وتأتي تصريحات بوريل عقب تأكيد الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة، أن إيران بدأت تخصيب اليورانيوم باستخدام ثاني مجموعة من ثلاث مجموعات لأجهزة الطرد المركزي المتطورة (آي.آر- 6) التي ركبتها طهران في الآونة الأخيرة في محطة التخصيب تحت الأرض في نطنز.

وأضافت الوكالة في تقرير سري إلى الدول الأعضاء، أن المجموعة الثانية من أجهزة الطرد المركزي تستطيع تخصيب اليورانيوم بنسبة تصل إلى 5 في المئة من درجة النقاء الانشطارية بينما لم يتم تغذية المجموعة الثالثة بمواد نووية بعد.

وذكر تقرير منفصل يوم الإثنين، أنه تم بدء تشغيل المجموعة الأولى من أجهزة الطرد المركزي.

ويثير اقتراب الولايات المتحدة من العودة إلى الاتفاق النووي قلقاً في إسرائيل، وسعت تل أبيب بشكل مستمر لعرقلة الجهود الغربية، عبر ضربات عسكرية، أو محاولات دبلوماسية.

وفي ضمن الإطار، قال مسؤول في البيت الأبيض، إن الرئيس الأمريكي جو بايدن تحدث مع رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيد الأربعاء مع سعي طهران للحصول على ضمانات أقوى من واشنطن لإحياء الاتفاق النووي المبرم عام 2015 الذي تعارضه إسرائيل بشدة.

وقال مكتب لابيد في بيانه الخاص بشأن اتصال الزعيمين، إنهما «تحدثا بإسهاب عن المفاوضات بشأن ابرام اتفاق نووي والتزامهما المشترك بمنع تقدم إيران نحو امتلاك سلاح نووي».

وتجري الجهود من أجل إحياء اتفاقية فيينا لعام 2015 لوضع ضوابط على برنامج إيران النووي مقابل تخفيف العقوبات. وتصر طهران على أن أنشطتها البحثية النووية مخصصة للاستخدامات المدنية فقط.

وتم إبرام الاتفاق النووي في عام 2015، لكنه انهار بعد بضع سنوات خلال رئاسة دونالد ترامب للولايات المتحدة، الذي انسحب منه. وقال مفاوضو الاتحاد الأوروبي إنه تم وضع نسخة جديدة من الاتفاق وينتظر فقط الحصول على إجابة بنعم أو لا من كلا الجانبين.

بوريس جونسون : يجب التخلص من الطغاة الأجانب في الطاقة

رئيس الحكومة البريطانية بوريس جونسون

لندن – «وكالات» : ينتظر أن يعلن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أن الارتفاع الأخير في أسعار الطاقة، يعني أن بريطانيا لا يمكن أن تبقى تحت رحمة الأسواق الدولية أو «الطغاة الأجانب» لتلبية احتياجاتها من الطاقة.

وتواجه أوروبا زيادات هائلة في فواتير الطاقة، مدفوعة بالارتفاع الشديد في أسعار الغاز، إذ أدى تحرك روسيا لتقييد الإمدادات الأوروبية وسط الحرب في أوكرانيا، إلى ارتفاع أسعار الجملة للغاز إلى مستويات قياسية.

وستقفز فواتير الطاقة البريطانية 80 في المئة إلى ما متوسطه 3549 جنيهاً إسترلينياً (4188 دولاراً أمريكياً) سنوياً اعتبارا من أكتوبر، ما يعني معاناة ملايين الأسر من قلة الوقود.

وفي أحد خطاباته الأخيرة قبل تنحيه رسمياً في الأسبوع المقبل، سيدافع جونسون عن تعامله مع أزمة الطاقة، قائلاً إن قرار حكومته بزيادة إنتاج الغاز المحلي، وعكس عقود من نقص الاستثمار في الطاقة النووية وزيادة الاستثمار في الطاقة المتجددة سيقلل الاعتماد على الوقود الأحفوري الأجنبي.

وسيقول في خطابه: «القرارات الكبيرة التي اتخذتها هذه الحكومة حول مستقبل طاقتنا ستورث مملكة متحدة حيث الطاقة رخيصة ونظيفة وموثوقة ووفيرة. مستقبل لا تكون فيه العائلات والشركات تحت رحمة الأسواق الدولية أو الطغاة الأجانب».

مقتل متظاهر بالخرطوم إثر سقوط عبوة غاز مسيل للدموع على رأسه

من تظاهرات سابقة في الخرطوم

«وكالات» : قتل متظاهر، الأربعاء، أثناء احتجاجات في الخرطوم بعدما أصيب في رأسه وتعرض للدهس من قبل قوات الأمن، بحسب ما أعلنت لجنة أطباء السودان المركزية.

وقالت اللجنة في بيان «ارتقت قبل قليل روح شهيد لم يتم التأكد من بياناته، إثر إصابته بعبوة غاز مسيل للدموع في الرأس وتعرضه للدهس بعربة تتبع القوات النظامية في مواكب مدينة الخرطوم».

وبذلك، يرتفع عدد الضحايا من المتظاهرين جراء قمع الاحتجاجات إلى 117 قتيلا منذ 25 أكتوبر الماضي، على ما أفادت لجنة الأطباء.

ويعاني السودان، أحد أفقر دول العالم العربي والغارق في أزماته السياسية والاقتصادية منذ سقوط الرئيس السابق عمر البشير عام 2019، من اضطرابات مستمرة.

ودفع ذلك السودانيين إلى التظاهر بانتظام منذ ذلك الحين، وغالبا ما تخلّلت التظاهرات مواجهات عنيفة مع قوات الأمن.

وتسببت الأزمة الاقتصادية المتفاقمة والفوضى الأمنية في تصاعد الاشتباكات العرقية في المناطق البعيدة عن العاصمة.

ومنذ تطبيق الجيش في 25 أكتوبر الماضي إجراءات استثنائية، وفرض حالة طوارئ بعد حل الحكومة، تعيش البلاد أزمة سياسية متواصلة على الرغم من مساعي الأمم المتحدة لإطلاق حوار بين كافة الأفرقاء السياسيين والعسكريين للتوصل إلى حل يعيد البلاد إلى مسارها الديمقراطي الطبيعي.

متمردو تيغراي يتهمون إثيوبيا وإرتريا بالهجوم على الإقليم

مسلحون من جبهة تحرير تيغراي في إثيوبيا

«وكالات» : أكد متحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي، أمس الخميس، أن قوات إثيوبية وإريترية شنت هجوماً في إقليم تيغراي في شمال إثيوبيا، واستهدفت قوات الجبهة.

وقال المتحدث جيتاتشو رضا على تويتر: «قوات البلدين هاجمت منطقة أداياو، في شمال تيغراي».

ولم يتسن الحصول على تعقيب من المتحدث باسم الحكومة الإثيوبية ولا من المتحدث باسم الجيش أو المتحدثة باسم الحكومة.

كما لم يرد وزير الإعلام الإريتري على طلبات للتعقيب.

بكين لواشنطن: لا ترتكبوا مزيداً من الأخطاء

تايوان: الصين تنفذ مناورات تحاكي هجمات على سفن أمريكية

سفن حربية صينية

مع استمرار التوتر بين الولايات المتحدة والصين، وجهت الصين أمس الخميس تحذيرات جدية إلى واشنطن.

فقد شدد وزير التجارة الصيني، وانغ ون تاو، على ضرورة أن تمتنع واشنطن عن ارتكاب مزيد من الأخطاء بعد طلبها من شركة «Nvidia» وقف تصدير شرائح إلكترونية لبكين.

وكانت شركة Nvidia الأميركية قد قالت إن مسؤولين أمريكيين طلبوا منها وقف تصدير أهم شريحتين للذكاء الاصطناعي إلى الصين.

وصدرت أوامر لاثنين من كبار مصنعي الرقائق في أميركا بالتوقف عن بيع بعض تقنياتهم إلى الصين التي يمكن استخدامها في الذكاء الاصطناعي، بحسب شبكة «سي إن إن».

إذ قالت Nvidia (NVDA) و(AMD AMD) أمس الأربعاء إن الحكومة الأمريكية طلبت منهما وقف تصدير بعض الرقائق عالية الأداء إلى الصين ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

وأوضحت Nvidia أن المسؤولين الأمريكيين أخبروها أن المطلب يرجع إلى خطر محتمل يتمثل في استخدام المنتجات في العمل العسكري.

كما أشارت إلى أن القيود الجديدة تشكل الدوائر المتكاملة A100 و H100 القادمة من Nvidia، وأي أنظمة تتضمنها.

وتهدد هذه الخطوة بإنهاء أعمال بقيمة 400 مليون دولار لشركة Nvidia، وفقا لتقرير «سي إن إن».

وهذا ما توقعته شركة التكنولوجيا العملاقة التي تتخذ من كاليفورنيا مقراً لها الأسبوع الماضي في المبيعات المحتملة للصين، والتي قد تتأثر بالمتطلبات الجديدة.

يشار إلى أن أسهم Nvidia– تراجعت بنسبة 6.6 في المئة في تعاملات ما بعد الإغلاق يوم الأربعاء، في حين انخفض سهم AMD بنسبة 3.7 في المئة.

وفي بيان لشبكة CNN Business، قالت Nvidia إنها تعمل مع «العملاء في الصين لتلبية مشترياتهم المخطط لها أو المستقبلية بمنتجات بديلة وقد تسعى للحصول على تراخيص حيث لا تكون البدائل كافية».

يذكر أن العلاقة بين الصين والولايات المتحدة متوترة منذ عهد الرئيس السابق دونالد ترمب، ولم يخفف الرئيس الحالي جو بايدن على الإطلاق أيضا لهجته ضد بكين، بل رفع من سقف الانتقادات في ملفات عدة اقتصادية وسياسية وما زاد التوترات الزيارة الأخيرة لرئيسة مجلس النواب نانسي بولسي إلى تايوان، بالإضافة إلى الموقف الصيني من الحرب في أوكرانيا.

ويستمر التوتر بين الصين وجارتها تايوان حيث اتهمت الأخيرة بكين بتنفيذ مناورات عسكرية تحاكي هجمات على سفن تابعة للبحرية الأميركية.

وأوضحت تايبيه أن الصين تنفذ مناورات بهدف منع أي قوات أجنبية من القدوم لمساعدتها في حالة نشوب حرب، وفق ما ذكرت وزارة الدفاع التايوانية في تقرير لمجلس النواب اليوم الخميس.

فيما أفادت معلومات بأن الصين تواصل تعزيز استعدادها القتالي لأي هجوم على تايوان، يمكن خلاله استخدام القوات الخاصة أو العملاء لإلحاق الضرر بأنظمة القيادة التايوانية والبنية التحتية، بحسب ما نقلت «رويترز».

أتى ذلك فيما تم تسجيل عدد قياسي من التوغلات الجوية الصينية في منطقة تايوان للدفاع الجوي في أغسطس المنصرم.

فقد سُجّل في تايوان عدد قياسي من التوغلات الجوية الصينية في أغسطس مع اختراق أكثر من 440 طائرة عسكرية منطقتها للدفاع الجوي، في وقت أثارت زيارات مشرّعين أمريكيين إلى الجزيرة غضب بكين.

وبحسب قاعدة بيانات جمعتها وكالة «فرانس برس» استناداً إلى أرقام وزارة الدفاع الصينية، فإن 446 طائرة صينية معظمها مقاتلات، دخلت منطقة تحديد الهوية لأغراض الدفاع الجوي التابعة لتايوان في أغسطس، أي أكثر من عدد الخروقات المسجّلة طوال العام 2020 والبالغ 380.

كذلك في الأشهر الثمانية الأولى من العام 2022، نفذت بكين 1068 توغلاً في منطقة تمييز الهوية لأغراض الدفاع الجوي التابعة لتايوان، متجاوزة مجموع التوغلات المسجّلة في العام 2021 (969).

يشار إلى أن سكان تايوان البالغ عددهم 23 مليون نسمة، يعيشون تحت تهديد مستمرّ بغزو قد تنفّذه بكين التي تعتبر الجزيرة جزءاً لا يتجزّأ من أراضيها وتريد استعادتها يوماً ما، بالقوة إذا لزم الأمر.

وبعد زيارة رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي مطلع الشهر الفائت، أرسلت الصين طوال أسبوع كامل سفناً حربية ومقاتلات وصواريخ إلى مياه تايوان وأجوائها. وكانت هذه المناورات الأكبر والأكثر عدوانية منذ منتصف التسعينات.

كذلك كثّفت الصين خطواتها العسكرية في عهد الرئيس شي جينبينغ، ما وضع الجيش التايواني تحت ضغط أكبر، إذ إن أسطوله متقادم.

والأسبوع الماضي، أعلنت تايوان أنها تعتزم رفع ميزانيتها العسكرية إلى مستوى غير مسبوق لتبلغ 19،2 مليار يورو.

قراصنة يخترقون شركة النفط الإيطالية إيني

«وكالات» : قالت شركة إيني الإيطالية العملاقة للنفط، الأربعاء، إن شبكة الكمبيوتر الخاصة بها تعرضت للاختراق خلال الأيام القليلة الماضية، وإن تداعيات عملية القرصنة تبدو ثانوية، حتى الآن.

وقال ممثل للشركة في رد على استفسار من وكالة بلومبرغ للأنباء: «تؤكد إيني أن نظم الحماية الداخلية الخاصة بها رصدت عملية دخول، غير مصرح بها، على شبكة كمبيوتر الشركة، خلال الأيام الأخيرة».

وأضاف ممثل الشركة أن إيني، التي تعد كبرى شركات الطاقة في إيطاليا، تعمل مع السلطات المحلية لتقييم حجم تداعيات هجوم القراصنة.

ونقلت بلومبرغ عن مصادر مطلعة على الأمر القول إنه يبدو أن إيني تعرضت لـ «هجوم فدية»، وهو نوع من البرامج الخبيثة التي تغلق أجهزة الكمبيوتر وتمنع الوصول للملفات، بهدف الابتزاز. ولم يتم بعد التوصل للجهة التي تقف وراء عملية الاختراق.

وقال ميركو جاتو، الرئيس التنفيذي لشركة الأمن الالكتروني الإيطالية، «ياريكس» في مقابلة عبر الهاتف إن مجموعات برامج الفدية «تدرك أنه من أجل ضمان استمرار الخدمات، قد ترغب شركات الطاقة في دفع مبالغ فدية كبيرة مقابل إعادة فتح الأنظمة المتضررة» جراء الاختراق.